مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين "دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق"

آيات الفكي الطاهر ، نجدة محمد عبد الرحيم
جامعة السودان- كلية التربية - قسم علم النفس

المستخلص:
هذا البحث تناول صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين"دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق-محلية الخرطوم" وقد تمثلت أهدافه في التعرف على صعوبات التعلم بنوعيها الأكاديمي والنمائي ،تسليط الضوء على أهمية التعرف المبكر لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى عن طريق ملاحظات المعلم ، وهدف للتعرف على مدى إلمام المعلم بصعوبات التعلم ومعرفة مدى إنتشارها بين تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بوحدة الخرطوم شرق. و قد إتبعت الباحثتان المنهج الوصفي ،وتم إستخدام أداة الإستبانة المكونة من (38)عبارة ،حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمدارس وحدة الخرطوم شرق الحكومية وبلغ عددها (170) معلم ومعلمة،(140) معلمة، (30) معلم. و أهم النتائج التي توصل إليها البحث: السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. و كانت أهم التوصيات : تخصيص معلم تربية خاصة في كل مدرسة حكومية. و تدريب المعلمين عامة ،ومعلمي الحلقة الأولى خاصة في مجال صعوبات التعلم. و أهم المقترحات : وضع برامج تطويرية للمهارات التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم . ضرورة اجراء دراسات حول توعية أولياء إمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
الكلمات المفتاحية *:صعوبات التعلم،طفولة متوسطة ، أساتذة ، مرحلة الأساس*

ABSTRAC:
this research deal with the subject of “learing disabilities in the pupils of the first educational episode in the basic stage from the teachers point of view (a field study in the governmental schools in khartoum locality –unit of Khartoum east). The research aimed to uncover the learing disabilities at both of its academic and sdeveopmental kinds, as well as to highlight on the importance of the early recoghition of the learing disabilities among pupils of the first educational episode through the teachers notices to uncover to what extent does the teacher of the learing disabilities, to uncover how its widespread among the pupils of the first episode in the governmental basic shools in Khartoum locality-administrative unit of Khartoum east.the researchers adopted the descriptive analytical methodology ,also used the questionnaire as a tool consisted of (38) expression, where the study sample consisted of male and femal teachers, following the statistical treatments through the statistical package for social sciences (spss). The most important results of the study as follows: The general characteristic of the learing disabilities according to the research tool is characterized as high. There are no statistical significant differences in the recognition of learning disabilities among teachers due to the experience variable. There are no significant statistical differences in the recognition of the learning disabilities among teachers to be attributed to the educational qualification variable. The most important recommendations: -to allocate special education teacher in each governmental school. To give teachers in general and teachers of the first episode in particular training courses in the learning disabilities domain. to separate pupils with

learning disabilities from the less group academic obtainment who do not exerting the required effort. The most important suggestions: to achieve training program targeting the teachers training on how to carry out a scientific measurement that determines the learning disabilities among pupils. to carry out studies on the awareness the pupils guardian of learning disabilities . to make a developmental program for the learning techniques for children of learning disabilities .

Keywords: learning disability, medium childhood, teachers, elementary school

المقدمة:

إن مجال صعوبات التعلم قديم قدم محاولات الإنسان لتعلم القراءة والكتابة والحساب فهي موجودة في كل العصور وعبر جميع الأعمار ، إلا ان هذا المصطلح بالذات لم يظهر إلا في ستينات القرن الماضي ، وبالرغم من التطور الذي لحق ميدان صعوبات التعلم نتيجة للأبحاث الطبية والنفسية والتربوية ، فهناك خلافات بين الباحثين والعلماء في تعريف صعوبات التعلم وأساليب التعرف عليها.

فهناك العديد من التلاميذ في المدارس يصنفون على انهم من فئة ذوي التحصيل الدراسي المتدني أو انهم لم يبذلو الجهد المطلوب منهم ، وفي الحقيقة إنهم غير ذلك حيث ان معظم هؤلاء التلاميذ يعانون من إعاقات بالإدراك ويطلق عليهم أطفال ذوي صعوبات التعلم (سامي ،2002 : ص24).

و يزيد الأمر تعقيداً إكتظاظ الصفوف الدراسية في المدارس و إتساع الفروق الفردية بين التلاميذ في كل المراحل بصورة عامة والحلقة الأولى على وجه الخصوص ، مما يقلل فرصة المعلم للإستجابة لهذه الفروق وغالباً يلجأ إلى طرق تعلم نمطية.

و توجد صعوبات في التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس ، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم تجانس أفراد المجموعة وعدم وجود أعراض واضحة بقدر كاف تمكن المعلم من التعرف على تلك الصعوبات وكذلك التشابه الكبير بين الذين يعانون صعوبات تعلم والذين يعانون من إعاقات أخرى مثل الأطفال بطيئ التعلم ، ولكن بالرغم من ذلك نجد ان المعلم أكثر الأشخاص وعياً بالخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث التكرار والأمد والدرجة والمصدر ، وأشارت معظم البحوث والدراسات التي أُجريت في هذا المجال إلى ان تقدير المعلم وملاحظاته للخصائص السلوكية لأطفال هذه الفئة عاملاً بالغ الأهمية في عملية التعرف عليهم ، وإن تحليل السلوك الفردي الذي يتم بمعرفة المعلمين أكثر فاعلية من التحديد القائم على إستخدام الإختبارات الجماعية والفردية (عاشور وآخرون ،2006:ص35).

و نظراً لأهمية الموضوع قامت الباحثتان بإجراء هذا البحث الذي ظهرت مشكلته في السؤال التالي : كيف نتعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين وملاحظاتهم لسلوك التلاميذ ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في محورين الجانب النظري و التطبيقي :

أولاً المحور النظري :

- لفتإنتباه المعلمين لأهمية المرحلة والتعرف على صعوبات التعلم مبكراً يساعد في حلها وتدارك إرهاصاتها لاحقاً
- تبصير أولياء الإمور بخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم
- إثراء المكتبات بطرق التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

ثانياً المحور التطبيقي :

- تساهم نتائج هذا البحث في وضع برامج مدرسية تساعد هذه الفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تجاوز المشكلة
- يتوقع من هذا البحث إعداد برامج إرشادية وندوات ومحاضرات توضح فيها سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على السمة العامة لصعوبات التعلم بين التلاميذ
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

فروض البحث :

- السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم: هي الإضطرابات الواضحة لأطفال المدارس وتتضمن التهجي، القراءة ،الكتابة ، الحساب ، التعبير (سليمان عبد الواحد،2010:ص39).

إجرائياً: هي صعوبة واضحة في تعلم القراءة ، الكتابة ،التهجي ،أو الحساب يلاحظها المعلم بالمدرسة.

الحلقة الأولى : الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تضم الفئة العمرية من ست سنوات إلى تسع سنوات وتسمى مرحلة التمييز (وثيقة المناهج"1990").

مرحلة الأساس : عرفتها وزارة التربية والتعليم (1990) بأنها المرحلة الثانية من التعليم في السودان ،وتتكون من ثلاث حلقات ، الحلقة الأولى وتبدأ بالصف الأول ،الثاني ،الثالث،الحلقة الثانية تضم الصفوف، الرابع، الخامس، السادس ، الحلقة الثالثة تشمل الصفين السابع والثامن يجلس بعدها التلميذ لإمتحان يتم نقله إلى المرحلة الثانية و هي الثانوية (المصدر وزارة التربية و التعليم ،1990).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

صعوبات التعلم : باتت ظاهرة الصعوبات التعلمية من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الأوساط التربوية في الآونة الأخيرة ،وقد صار الإهتمام بها يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد الوعي تجاه أهمية إكتشافها ومعالجتها في الأجيال في سن مبكرة قدر الإمكان لما لها من تأثير كبير على الطفل في النواحي النفسية والإجتماعية والتعليمية وغيرها ، وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأفراد لديها مشكلات مختلفة تقف عقبة في تقدمهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي وتؤدي في النهاية إلى إخفاقهم التعليمي ، و زيادة فرص تسربهم من المدرسة ، لذلك جاء هذا البحث للإهتمام بمشكلة صعوبات التعلم وتدارك إرهاصاتها مبكراً ، وإسهام المعلم في التعرف عليها ، والتحديد المبكر لأطفال هذه الفئة وذلك من خلال ملاحظاته للخصائص السلوكية للتلاميذ (سليمان عبد الواحد،2010: ص53).

صعوبات التعلم النمائية :وهي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية والتي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي والمتعلقة بالإنتباه ، والإدراك ، والذاكرة ، والتفكير واللغة فحتى يتعلم الطفل كتابة إسمه لابد أن يطور كثيراً من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي وتناسق حركة العين و اليد والتسلسل ، والتذكر ، وحتى يتعلم الطفل الكتابة أيضاً فلابد أن يتطور سمعياً وبصرياً لتكون له ذاكرة بصرية وسمعية جيدة ، ولغة مناسبة ، وغيرها من العمليات ، ولحسن الحظ فإن هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية لدى معظم الأطفال ، لتمكنهم من تعلم الموضوعات الأكاديمية .

و حين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة ، ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ، عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم القراءة ، أو الكتابة ، أو إجراء العمليات الحسابية ، او العجز في التركيب وجمع الأصوات كأن لايستطيع جمع أصوات مجزأة ومفصلة في كلمة واحدة .

و قد صنفت صعوبات التعلم النمائية إلى صعوبات أولية (الإنتباه ،اللغة الشفوية) وبالنظر إلى الصعوبات الأولية نجدها عمليات عقلية أساسية ، وهي تعتبر وظائف أساسية ومتداخلة ، ويؤثر بعضها في الآخر ، وقد سميت صعوبات أولية ،وإذا ما أصيب إحداهما بإضطراب فإنه يؤثر في القدرة على التحصيل الاكاديمي ، ولقد سمي التفكير واللغة ،واللغة الشفوية بالصعوبات الثانوية ،ولأنهما يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية (سلطان عبد الله ،2010: ص20-21)

صعوبات التعلم الأكاديمية :

صعوبات القراءة : يرى عدد من الباحثين ان صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً بل أن أكثر من 80% من ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة ، كما ان المؤشرات الإحصائية تقول بأن الأفراد الذين لايقرؤون يعيشون بتقدير ذات منخفض ، بالإضافة الى نقص الدافعية ومزيد من القلق ، فالقدرة على القراءة أمر ضروري في ضوء التقدم التكنولوجي الهائل وتزايد تعقد وسائل الإتصال في المجتمع

العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة: العوامل الجسمية- العوامل النفسية- العوامل الإقتصادية والإجتماعية- العوامل التربوية (عاشور وآخرون، 2006: ص152)

صعوبات الكتابة :الكتابة في حياة الإنسان ليست عملاً عادياً بل هي إبتكار رائع حقق له كثيراً من إنسانيته فهي وسيلة من وسائل الإتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد ان يسجل مايريد تسجيله من الواقع والحوادث ونقلها

للآخرين وهي تمثل الصيغة الثالثة للنظام اللغوي القائم على تكامل اللغة الشفهية واللغة المكتوبة ، كما تمثل اللغة المكتوبة صيغة إتصالية على درجة عالية من التعقيد ، وهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية ووسيلة أكثر اهمية للتعبير من ناحية اخرى كما أنها تتكامل مع القدرات البصرية والحركية والإدراكية وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة .ويجمع الباحثون الى ان هنالك ثلاثة محاور هامة للغة المكتوبة تتمثل في كل من التعبير الكتابي ، التهجئة ، والكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة كما ان للكتابة بعدها المعرفي إلى جانب بعدها المهاري النفس حركي (سامي محمد،2002:ص303)

صعوبات الرياضيات: صعوبات الرياضيات من أكثر المجالات المهملة في البحث المتعلق بصعوبات التعلم ، حيث ركزت الدراسات على صعوبة القراءة مع إهمال واضح لصعوبات الرياضيات وبلا مبرر ، وعلى الرغم من ان صعوبات الرياضيات شائعة بشكل واضح وتوضح نتائج الدراسات ان حوالي 6%من الأطفال في عمر المدرسة قد يكون لديهم صعوبات تعليمية خطيرة في الحساب.

و يذكر (أرفين وآخرون،1990) المذكور في (عاشور وآخرون،2006:ص160) ان دراسة صعوبات التعلم عند الأطفال من الناحية التاريخية قد ركزت على القراءة والتهجئ ، وعلى النقيض من ذلك خصص عدد قليل من البحوث لفهم طبيعة الرياضيات ويذكر أنه قد قدمت عدة أسباب لتفسير هذه الندرة ومنها مايلي:

- انهيئة التدريس في المدرسة لايعتبرون المشكلات الحسابية معيقاً شديد الصعوبة كالصعوبات اللغوية ،وبناءً على ذلك تقدم جوائز لتشجيع الطلاب على إكتساب مهارات القراءة والكتابة .

- صعوبات الرياضيات هي أعراض لصعوبات بالغة في اللغة في حين ان البيانات الحديثة تقترح ان نسبة كبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعاقون بالصعوبات الحسابية .

الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المتوسطة(6-9) سنوات: تمتد هذه المرحلة من سن (6-9)سنوات وعلماء النفس يطلقون عليها مرحلة الرفاق حيث يبدأ الطفل في تلك المرحلة تكوين الأصدقاء بشكل كبير، والطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه ، ويبدأ في إكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية ، والحركية ، والنفسية ، ويبدا حياته الإجتماعية حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة ،ويحاول دائماً التأكيد على إستقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستخدم جميع وسائل التعبير التخيلي التي قام بها طفل ماقبل المدرسة مثل الإنتاج الفني ، والخيال ، وخلال تلك المرحلة تنمو المفردات اللغوية بسرعة فائقة لدى الطفل ، كما ان تفكير الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة نتيجة نقص تمركزه حول الذات (محمد دياب وولاء ربيع،2012:ص191)

من أهم مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة مايلي:

المظاهر الجسمية : تتسم تلك الفترة بالنمو السريع في الطول ولكن وزن الطفل يقل مما كان عليه وتبدأ الأسنان اللبنية من السقوط ليحل محلها الأسنان الدائمة ، وينمو المخ سريعا يكاد يصل الى أقصى نموئه في الوزن عند سن السابعة. يتميز التكوين الجسمي لدى الطفل في هذه المرحلة بنمو جسمي بطيئ ، ويقترن بالإتزان والتنظيم ، نضوج العضلات الدقيقة ويتضح في المراوغة في السباق، تعلم القراءة والكتابة أكثر الأطفال مصابون بطول النظر ويقتضي طول النظر وقصوه جهداً زائداً وتكيفاً معقداً من الطفل في عمليتي القراءة والكتابة ، فهو سريع الملل والإرهاق وينبقي ملاحظته ورعايته و لا يجوز إرهاقه و لا مطالبته بعمل شاق (محمد محمود،2016:ص193).

المظاهر العقلية : في الفترة العمرية (6-9)سنوات فإن تفكير الطفل يتميز بأنه تفكيراً عيانياً يدور حول عمليات هي عبارة عن أفعال عقلية تسمح له بأداء ماكان يفعله مادياً ، فهو لايأتي بكرسي ليصعد عليه ليصل إلى فنجان في أعلى الخزانه لأنه يدرك دون ان يجرب إن هذا الكرسي لايوصله إلى مبتغاه ، بينما في مرحلة ماقبل المدرسة كان يلجأ إلى التجريب الحسي القائم على المحاولة فيجد الكرسي ويصعد عليه ليستكشف إنه لايوصله إلى هدفه فيتركه ، هذا النمو في التفكير يمكنه من فهم الكرسي ويصعد عليه ليستكشف إنه لايوصله إلى هدفه فيتركه ، هذا النمو في التفكير يمكنه من فهم المعكوسية فلو أخذ كرة من الصلصال وحولها إلى شكل مخروطي فإنه بإمكانه أن يحولها إلى شكل الكرة مرة ثانية ،ولو سألناه عن كمية الصلصال عندما كانت كرة وكميته عندما صارت مخروطاً لأجاب بان الكميتين متساويتين ويفسر ذلك بأن لاشئ أضيف إليها عندما حولت إلى مخروط، ولاشئ نقص منها عندما عادت إلى شكل الكرة ، فكمية الصلصال واحدة في الحالتين هذه الحالة سماها بياجيه خاصية الإحتفاظ ، يمكن للطفل ان يصنف الأشياء بناءاً على أكثر من خاصية واحدة ففي سن ماقبل المدرسة كان يضع الأقلام كلها في حزمة واحدة ، أما في هذا العمر فيضع الأقلام الملونة في حزمة وأقلام الرصاص معاً وكهذا .في هذه الفترة يتوقع من الطفل ان يتخلص من التفكير الحدثي القائم على المحاولة والخطأ ليقوم محله التفكير المنطقي في تعامله مع المحسوسات ، فالذاكرة قصيرة المدى يتباطا نموها في هذه المرحلة ،بينما تشهد الذاكرة طويلة المدى تسارعاً في نموها ، ويرجع ذلك إلى إستخدام الأطفال إستراتيجيات التذكر مثل الإعادة ، والتخيل ، والتنظيم ويمارسونها بوعي كامل (محمد عودة،2003:ص235-236)

المظاهر الإنفعالية:

القلق: و خصوصاً مايتعلق بحياته الجديدة في المدرسة فهو يقلق إذا تأخر عن المدرسة و إذا إقترب موعد الإختباروقلق من توقع الفشل خوفاً من تقييم الوالدين والأقران ، والغيرة في هذه المرحلة ينقل غيرته من إخوانه إلى المدرسة فهو يغار من زميله المتفوق دراسياً.

الخوف: يسيطر على الطفل مخاوف من الأشياء غير المحسوسة حيث نجده في المدرسة يحاول ان يبدئ مظاهر الشجاعة أمام زملائه رغم خوفه الشديد وخصوصاً عندما يدخل مع زملائه في لعبة تحدي خوفاً من السخرية والإنتقاد امام زملائه.

الشعور بالسرور وحب الإستطلاع: صحيح الطفل تجاوز مرحلة الإلحاح المتكررة التي كان يمارسها في المرحلة السابقة وذلك نتيجة لإتساع خبراته إلا انه لايزال يملك حب الإستطلاع لمعرفة أي خبرة جديدة عليه وعند قدرته على القراءة في هذه المرحلة فإنه يتخذها مصدراً لمعلوماته ،كما يميل فيها إلى المرح والسعادة والضحك وتذوق النكته (محمد محمود،2012:ص199)

المظاهر الاخلاقية :

- معرفة الطفل الصواب والخطأ
- تفريق الطفل بين الحلال والحرام
- معرفة الطفل لقواعد السلوك الأخلاقي القائم على الإحترام المتبادل سواء مع زملائه او معلميه

المظاهر الإجتماعية: في هذه الفتره يفتتح الطفل مرحلة جديدة من مراحل إرتقائه الإجتماعي تفوق المرحلة السابقة سعه وعمقاً واما من حيث السعة فمجالات النشاط الإجتماعي تزداد إتساعاً ، فلاتقتصر على الأسرة واليافعين بل تحوي كذلك جماعات اللعب من الأطفال المماثلين ، فأما من حيث العمق فتتكشف للأطفال أعماق وجدانية وعالم باطني لم يكن يعلم من أمره شيئاً (على أحمد ،2007:ص160).يكون الطفل أقل إعتماداً على والديه وهو يشعر بالأمن نتيجة زيادة معارفه ونمو مهاراته على تحقيق حاجاته ومن سمات هذه المرحلة:

- السعي نحو الإستقلال - إتساع دائرة الميول والإهتمامات - نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة – نمو الوعي الإجتماعي

المظاهر اللغوية : يزداد النشاط اللغوي في هذه المرحلة ولايكون الدافع إليها دائماً حب المعرفة وإكتشاف المجهول ، بل ممارسة عمليتي الكلام والإنصات وكلما تقدم العمر بالطفل إزداد نزوغه لحل خلافاته مع رفاق اللعب بواسطة الكلام ،كما ان جماعات اللعب يزداد عنصر الكلام في نشاطها مع تقدم العمر بين أعضائها (علي أحمد،2007). في هذه المرحلة يبدأ الطفل يتعلم القراءة والكتابة وهي تعادل الصف الثاني والثالث من مرحلة الأساس في الصفين الاول والثاني تكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة محدودة وفي نطاق ضيق بخلاف الصف الثالث الذي يقطع فيه الطفل شوطاً لابأس به في تعلم القراءة والكتابة ، وللمعلم دور كبير في تشجيع الأطفال عن طريق تنمية مهارتي الإستماع والقراءة الجاهرة وتدريبهم على طريقة الفهم في القراءة الصامته، والإكتشاف المبكر لأمراض وعيوب الكلام.

الدراسات السابقة:

دراسة سوسن عوض أحمد(2009) بعنوان :فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم . هدفت الدراسة :للتعرف على الفروق في مستوى القراءة و الكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج .**عينة الدراسة:** (283) تلميذ وتلميذة (180) تلميذ و(103) تلميذة . أدوات الدراسة : مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثان دونالد و د. هاميل و ربريان و د. برابنت و تم تقنينه على البيئة السودانية بواسطة الدكتورة رقية السيد –مقياس جودانف –هاريس لرسم الرجل –برنامج تعليمي مقترح . وكانت أهم النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بين المجموعتين لصالح القياس البعدي.

دراسة محمد قاسم عبد الله (2005) بعنوان: علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة وصفية تحليلية . هدفت الدراسة: للتعرف على إتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات و إضطرابات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وإستعراض عدد من الدراسات التجريبية والميدانية التي تكشف فاعلية كل من طرق المعالجة وتحليها .أهم النتائج : إن الطرق الصوتية في تعليم الأطفال القراءة كانت مقبولة منذ عام 1940م لكن لاتوجد دراسات ركزت على فاعلية هذه الطريقة .معالجة المثيرات للأطفال الذين يعانون من إضطرابات بسيطة في القراءة تبدو محدودة .إن النظرية اللغوية في القراءة لم يتم الإشارة إليها في هذه الدراسة رغم

إنها كانت نظرية مهمة لكنها أظهرت بعض الجوانب السلبية ،هناك طرق متعددة لمعالجة إضطرابات القراءة مثل طريقة فيرلند.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت دراسة سوسن عوض تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،بينما سعت دراسة محمد قاسم إلى التعرف على إتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة لصعوبات التعلم، إستفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في ان البرامج التعليمية المقترحة ذات فاعلية في تحسين مهارات التعلم،اما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كونها تناولت موضوع صعوبات التعلم إلا ان الدراسة الحالية إختلفت في انها خصصت الحلقة الاولى باعتبارها الاساس لكل المراحل التعليمية ،تفردت الدراسة الحالية بالتعرف على صعوبات التعلم من خلال ملاحظات المعلمين بإعتبارهم اكثر قرباً من التلاميذ وهم أدرى بمشاكلهم الاكاديمية والسلوكية ، هذه الدراسة إستهدفت وحدة الخرطوم شرق ولاتوجد دراسة اخرى تناولت صعوبات التعلم في مدارس تلك الوحدة الإدارية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: إعتمد البحث على المنهج الوصفي ، ويعرف بأنه المنهج الذي يرمي إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي الآن ،أو تحديد الصورة التي يجب ان تكون عليها (محمد سويلم،2013:ص107)

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمدارس وحدة الخرطوم شرق الحكومية . تم إختيار (20) مدرسة (7) بنين ،(13) بنات من عدد المدارس الكلي البالغ (34)

عينة البحث: تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وقد بلغ عدد أفرادها (170) ،(140) معلمة ،(30)معلم من معلمي الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بوحدة الخرطوم شرق.

تحديد حجم العينة : العدد الكلي لمعلمي الحلقة الاولى (507) معلم ومعلمة،(89) معلم (418)معلمة ،أُخذ من العدد الكلي للمعلمات نسبة 30% لتمثل عينة الدراسة من المعلمات وبلغت (140) معلمة ،وكذلك نسبة 30% من عدد المعلمين الكلي وبلغت العينة منهم (30) معلم ، وبذلك أصبحت العينة الكلية (170) معلم و معلمة.

توزيع أفراد العينة :

توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة: التكرار للذين خبرتهم (1-5) سنوات(5) ، و نسبتهم (2.9%) ، أما التكرار للذين خبرتهم (5-10) سنوات(17) و نسبتهم (10.0%) ،التكرار للذين خبرتهم(10-15)سنوات (25) و نسبتهم (14.7%) ،اما الذين سنوات خبرتهم (15-20) سنة بلغ عددهم (60) و نسبتهم (35.3%) ، الذين سنوات خبرتهم (20 فأكثر) بلغ عددهم (63) و نسبتهم (37.1%)

توزيع العينة حسب المؤهل التعليمي: مايزيد من نصف أفراد العينة من حملة البكلاريوس بنسبة (52.9%)ونسبة (19.4%)حملة شهادة ماجستير، ونسبة (18.2%)حملة الدبلوم العالي ،اما حملة شهادة التاهيل التربوي فكانت (9.4%)

ادوات الدراسة :

الإستبانة: يعرفها رياض الحمزاوي(1993) بأنها أداة او وسيلة لجمع البيانات وهي عبارة عن إستمارة للبحث تضم عدداً من الأسئلة ، يطلب من المبحوث أن يجيب عليها بنفسه وقد ترسل عن طريق البريد او تسلم عن طريق اليد (محمد سويلم البسيوني،2013:ص219). و تكونت الإستبانة خاصة هذه الدراسة من محورين ، المحور الاول خاص بصعوبات التعلم الاكاديمية ، و قسم بدوره إلى ثلاثة أقسام :

أ/ صعوبات تعلم القراءة ب/ صعوبات تعلم الكتابة ج/ صعوبات تعلم الرياضيات

المحور الثاني :خاص بصعوبات التعلم النمائية ، و كانت بدائل الإجابة على الفقرات ، نعم، لا، احياناً.

بلغ عدد فقرات الإستبانة بصورتها المبدئية (48) فقرة غطت كل خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبعد التعديل والحذف من المحكمين والمعلمين بلغ عدد الفقرات (38) فقرة بصورتها النهائية.

توجيهات : - ضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ، من خلال ملاحظاتك لتلاميذك هل وجدت بينهم الأتي:

المحور الأول : الصعوبات الأكاديمية (صعوبات القراءة)

م	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	يحذف بعض الحروف من الكلمة المقروءة			
2	يضيف كلمات غير موجودة في النص			
3	يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضاً من معناها			
4	يعيد قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة			
5	لا يلتزم بالفواصل أو النقاط أثناء القراءة			
6	يقرأ بطريقة سريعة جداً وغير واضحة			
7	يقرأ الجملة بطريقة بطيئة جداً			

المحور الأول : (صعوبات تعلم الكتابة)

م	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	لديه مشكلة في مسك القلم والتحكم فيه			

2	لديه صعوبة في الالتزام بالكتابة في السطر
3	يحذف كلمة من الجملة أثناء الكتابة
4	لديه مشكلة في حجم الحرف كبير صغير
5	لا يستطيع توصيل الحروف أثناء الكتابة
6	يزيد نقاط الحروف
7	ينقص نقاط الحروف
8	يضيف كلمة للجملة أثناء الكتابة دون ضرورة
9	يضيف حرف للكلمة أثناء الكتابة دون ضرورة

المحور الأول : (صعوبات تعلم الرياضيات)

م	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	لا يستطيع مطابقة الأشياء مع عددها			
2	يجد صعوبة في حل التمارين			
3	يدمج العمليات الحسابية			
4	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثنائية الخانات			
5	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثلاثية الخانات			
6	يجد صعوبة في قراءة الأعداد رباعية الخانات			
7	لا يستطيع فهم معاني الرموز الرياضية			
8	يجد صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية			
9	يجد صعوبة في إدراك العلاقة بين الأطوال			
10	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة			

المحور الثاني : الصعوبات النمائية :

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	يتشتت انتباهه بسهولة			
2	غير قادر على القيام بنشاط ترفيهي			
3	لا يستجيب للتعليمات			
4	يحرك يديه ورجليه بعصبية ويتململ في مقعده باستمرار			
5	يجد صعوبة في انتظار الدور			
6	يجد صعوبة في مسك الأشياء			
7	يجيب قبل اكتمال السؤال			
8	كثير الحركة داخل الفصل			
9	يشاغب أثناء الحصة			
10	لا يستطيع الثبات في مكان واحد فترة من الزمن			
11	ليس لديه علاقة مع زملائه			
12	لا يستطيع اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الصور والأشياء			

الصدق الظاهري: و هو يدل على المظهر العام للإستبانة ،وقد عمدت الباحثتان في تحديد صدق أداة الدراسة إلى عرضها على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال علم النفس والذين بلغ عددهم 8 من جامعات مختلفة بغرض التأكد من إستيفاء عناصر الإستبانة و تغطيتها لكل جوانب الدراسة ، و قامت الباحثتان بعد ذلك في ضوء آراء المحكمين بإجراء التعديلات اللازمة وكان ذلك بمثابة الصدق الظاهري للإستبانة

الدراسة الإستطلاعية: هدف إجراء الدراسة الإستطلاعية إلى تدريب الباحث على البرامج المستخدمة في الدراسة الحالية بحيث يتمكن من تطبيقها بمهارة اكبر على مجموعات الدراسة الأساسية ، و لمعرفة بعض النقاط الهامة التي قد يلاحظها عند توزيع الإستبانة على العينات الإستطلاعية ،وأخذها في الإعتبار عند القيام بالدراسة الأساسية ،كما يهدف للتأكد من مدى صلاحية الإستبانة للتطبيق

عينة الدراسة الإستطلاعية : شملت عينة الدراسة الإستطلاعية 30 فرداً من المعلمين والمعلمات للحلقة الاولى بمرحلة الأساس بمختلف المستويات التعليمية ومن سنوات الخبرة في مجال التعليم بعد توزيع الإستبانة عليهم

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

صدق الإتساق الداخلي للفقرات : لمعرفة صدق إتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي،تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية فقد سجل الثبات على حسب معادلة ألفا كرونباخ 0.757 وهي نسبة جيدة للثبات .كما سجل الصدق 0.870. كما تم حساب معاملات إرتباط الفقرات ومعاملي الثبات والصدق للإستبانة ولقد أبرزت نتائج تحليل الإتساق الداخلي لفقرات المقياس بإستخدام برنامج(spss) وكانت هنالك فقرات سالبة وهي (7،25،26،41،6) وعبارات ضعيفة الإرتباط وهي العبارات رقم (8،13،16،30،38) ، وقد تم حذف العبارات الضعيفة المشار إليها حتى لاتؤثر على صدق المقياس ،وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (38) بدلاً من (48) فقرة،وقد بلغ معامل الإرتباط الكلي (معامل ألفا كرونباخ) لجمع المحاور (83.7) بعد حذف العبارات السالبة يلاحظ ان معاملات إرتباطات جميع الفقرات ذات الإتجاه الموجب دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

التطبيق النهائي لأداة جمع البيانات :بعد أن إكتمل إعداد الإستبانة وأصبحت جاهزة لجمع البيانات جُهزت منها 190 نسخة قامت الباحثتان بتوزيعها على معلمي ومعلمات الحلقة الاولى بوحدة الخرطوم شرق يتواجدون في 20 مدرسة

حكومية عن طريق تسليمها باليد وإنتظار تعبئتها في الغالب واخذ موعد للإستلام في أحيان قليلة ،وبعد الإنتهاء من عملية التعبئة وجدنا 20 منها تالفة ،بذلك أصبحت النسخ المكتملة 170.

المعالجات الإحصائية : ولتحليل البيانات الخاصة بالإستبانة إستخدمت الباحثتان برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، وقد قامت الباحثتان بإستعراض كل عبارة او مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الإستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الإستبانة ،بعد ذلك قامت بالتعليق على نتيجة العبارة ،وقد إستخدمت الباحثتان الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة تم إعطائها عنواناً لمعرفة ماتحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها .ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الإستبيانة تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية و هي: الجداول التكرارية و النسب المئوية و القيمة الإحتمالية و الوسط و إختبار(ت) لعينتين مستقلتين و إختبار one way anova و إختبار one sample test ومعامل الإرتباط إلفا كرومباخ

عرض و مناقشة النتائج: سيتم عرض و مناقشة النتائج في ضوء فروض البحث:

فرض البحث الأول : السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع

جدول رقم (1): يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة مإذا كانت صعوبات التعلم تنتشر بين تلاميذ الحلقة الأولى _وحدة الخرطوم شرق

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع	170	76	83.08	11.57	7.98	169	.037	السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع

يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة t-test=(7.983) ، ودرجات الحرية df=169، وقيمة Sig .(2-tailed) =0.037 وبما أن قيمة Sig . (2-tailed) في الجدول (0.037) أصغر من قيمة α = 0.05 . فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية،ونقبل الفرض البديل الذي ينص على (السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع)

مناقشة نتيجة الفرض الأول: ينص هذا الفرض على ان (السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع) و بالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاص بهذا الفرض الموضح بالجدول اعلاه يتضح للباحثتان ان السمة العامة لصعوبات التعلم مرتفعة ، و بذلك تحققت الفرضية ،وضعت الباحثتان فرضهما على ضوء عدد من العوامل وهي كما يلي:المنهج الواحد المستخدم لجميع التلاميذ مهما كانت مقدراتهم ومستوياتهم والذي كان من الضروري إجراء تعديلات فيه حسب المشاكل التعليمية الموجودة، طرق التدريس التي تعتمد على التلقين أكثر من التدريب والتطبيق ونمو الافكار والمفاهيم مع إفتقار هذه الطرق إلى المسهلات والوسائل المعينة ،مما لايفي بحاجات كل التلاميذ بصورة مرضية ،وحيث ان من الضروري التنوع في إختيار الطرق التي سوف تعالج جوانب القصور أو الإعاقات التي تعاني منها مجموعة كبيرة من التلاميذ غير القادرين على التعلم ،كثافة الفصول الدراسية في المدارس الحكومية التي تتضمن مستويات ومشكلات تعليمية متفاوتة يصعب على المعلم الواحد علاجها وتلافيها ،عدم وجود معلم التربية الخاصة المؤهل والمدرب تدريباً كافياً في هذا المجال يعمل على إكتشاف حالات صعوبات التعلم في وقت مبكر حيث الفجوة مازالت موجودة ،ثم يقوم بتقديم الخدمات الخاصة من تعديل للمنهج والمكان التعليمي وتصميم الوسائل التعليمية ،غياب التعاون مابين الأسرة والمدرسة والذي يمكن الاسرة من الحصول على معلومات عن أوضاع أبنائهم التحصيلية والسلوكية المناسبة لمشكلاتهم ، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فريدة عبد القادر،2012) حيث توصلت فريدة إلى ان صعوبات التعلم تنتشر في المدارس الحكومية ،حيث بلغت نسبة الرسوب في إمتحان القراءة أكثر من 66% وفي إمتحان الكتابة أكثر من 30% كما إتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (جلاء احمد دياب،2007) حيث توصلت جلاء إلى ان نسبة (11.8%) من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية بمدارس ولاية الخرطوم الحكومية يعانون من صعوبات التعلم ،كما تتفق مع كثير من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت مدى إنتشار صعوبات التعلم ،حيث بلغت نسبة إنتشار صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الامريكية حسب إحصاءات مكتب التربية الأمريكي عام (1984) حوالي (4%) من مجموع تلاميذ المدارس يعانون من صعوبات في التعلم،وفي الإمارات عام (1991) وصلت نسبة صعوبات التعلم (13.7%) في إحدى الدراسات عن المرحلة الإبتدائية ، و في مصر في عام (1993) تراوحت مابين (16.5%) في القراءة ، و(18.8%) في الكتابة ،أما في الرياضيات بلغت (13.5%) ، أشار تقرير إدارة التعليم في الولايات المتحدة عام (1987) أن ذوي صعوبات التعلم يمثلون 11%من الحالات المستفيدة من التعليم الخاص ويبلغ عددهم 39الف طالب في تقرير هذه الإدارة الصادر عام (1993) أوضح

انه يوجد حوالي 403مليون طفل يتلقون خدمات التربية الخاصة بعضهم يعاني من صعوبات التعلم وبذلك تعتبر صعوبات التعلم أكبر فئة من فئات التربية الخاصة .

فرض البحث الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة

جدول رقم (2): يوضح إختبار (أنوفا) لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.546	4	.137	1.783	0.135	لا توجد فروق تبعاً لمتغير الخبرة
داخل المجموعات	12.637	165	.077			
المجموع	13.184					

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) بلغت (0.1783) وان القيمة الإحتمالية لها بلغت (0.135) وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، يلاحظ من الجدول انه رفض فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة) وقبل الفرض البديل (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة)

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

(توجد فروق في ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة) وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول أعلاه يتضح للباحثتان انه (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة) حيث إختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جمال الخطيب،2005) حيث توصل إلى أن الخبرة لها تأثير على معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ ، وتوصل عبد العزيز بن محمد العبد إلى ان المعلمين تنقصهم كثير من المهارات الاكاديمية والتعليمية الخاصة ببيئة العمل وإستراتيجياته الأكاديمية والباحثتان تتفق مع هذا الرأي وتعزي عدم تحقيق فرضها إلى أن كثرة الإطلاع والتأهيل ،والتطور الذاتي ،والدورات التدريبية يمكنها أن تؤثر على في التعرف على صعوبات التعلم أكثر من الخبرة الطويلة ،ويرى (خالد الأحمد ،2005:ص328) أن التعليم الذاتي أثناء الخدمة للمعلمين الجدد والقدامى على درجة بالغة من الأهمية ،وذلك انه من خلال سنين عمله يتعرض لمشكلات ويجابه مواقف لم يسبق له ان تعرض لها او جابهها خلال فترة إعداده قبل الخدمة ممايجعله محتاج ألى التدريب المستمر والتعليم الذاتي مدى الحياة حتى يضمن سيره المسلكي ونموئه الذاتي ومالم يعاد النظر في مناهج إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه في أثنائها بما يمكنه فعلاً من النمو المهني والتعليم الذاتي لمسايرة التغيير المتسارع في كل المجالات بصورة عامة ومجال صعوبات التعلم على وجه الخصوص ،فإن دماراً كبيراً سيحصل نتيجة تأخر المعلم وتقصيره عن اللحاق بركب التطور السريع الذي سيكون بالتأكيد السمة الأساسية واليومية للقرن الحالى ،ومع ان هنالك من يقول بان الخبرة والممارسة العملية هي التي تجعل من الشخص معلماً فاعلاً إلا ان الإتجاه الحديث والأبحاث الأصيلة والتجارب العديدة والتطور التقني والعلمي أكدت على أهمية الإعداد والتدريب والتطور الذاتي .

فرض البحث الثالث : ينص هذا الفرض على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي)

جدول رقم (3): يوضح إختبار (أنوفا) لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.210	3	.070	.895	.445	لا توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي
داخل المجموعات	12.974	166	.078			
المجموع	13.184	169				

يلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمة (ف) بلغت (0.895) وأن القيمة الإحتمالية لها بلغت (0.445)وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً ، فإننا بالتالي نرفض فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي).

مناقشة نتيجة الفرض الثالث: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي) و بالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض الموضح في الجدول أعلاه يتضح للباحثتان (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي) و بذلك لم تتحقق الفرضية وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جمال الخطيب،2005) حيث توصل إلى ان

المؤهل يوثر على تعرف المعلم بصعوبات التعلم ،وتعزي الباحثة عدم تحقيق فرضها إلى ان المعلم أصبح بإمكانه إستكمال تأهيل إعداده المهني من خلال التكنولوجيا والدرجات العلمية التي يحملها المعلم لاتؤثر بمعرفته بصعوبات التعلم وإنما الإطلاع على موضوع صعوبات التعلم والدورات التدريبية الخاصة بصعوبات التعلم هي التي تؤهله،ويتفق مع رأي الباحثة (خالد طه،2005:ص20) إذ يقول ان الواقع الذي يعيشه المعلم الآن يختلف عما كان عليه في الماضي فالتغيير السريع في الوقت الحاضر جعل من الصعب على المعلم ان يكتفي بقدر محدد من المعرفة ، مما أصبح من المستحيل عليه ان يلتزم بطريقة واحدة إذ تتجدد طرائق التدريس وتتجدد المعرفة من أجل تحسين الأداء التعليمي ،لذلك لابد أن تتوافر في المعلم القدرة على التجديد والحركة والقدرة على معرفة مشاكل التلاميذ السلوكية والأكاديمية وحلها مبكراً

الإستنتاجات :

توصل البحث لعدد من الإستنتاجات كان أهمها:

- تنتشر صعوبات التعلم بين تلاميذ الحلقة الاولى بمرحلة الأساس بوحدة الخرطوم شرق
- أهمية التعليم الذاتي والتدريب المستمر في مجال صعوبات التعلم
- -أهمية التجديد وتحسين الأداء التعليمي والإلمام بطرائق تدريس حديثة والبعد من التعليم النمطي

التوصيات:

-تخصيص معلم تربية خاصة في كل مدرسة حكومية

-تدريب المعلمين عامة ومعلمي الحلقة الأولى خاصة في مجال صعوبات التعلم

المقترحات:

-دراسات حول توعية اولياء إمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم

-وضع برامج تطويرية للمهارات التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

قائمة المراجع:

1. سليمان عبد الواحد (2010م). *صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية "بين الفهم والمواجهة"* ،الطبعة الاولى، إتراك للطباعة والنشر والتوزيع،جمهورية مصر
2. سلطان عبد الله (2010م). *صعوبات التعلم-التعريف-التدريس-الأساليب*، الطبعة الأولى ،دار الزهراء،الرياض
3. سامي محمد ملحم (2003م). *صعوبات التعلم،الطبعة الاولى*، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الاردن
4. محمد عوض الله سالم، مجدي الشحات، و أحمد حسن عاشور (2006م). *صعوبات التعلم التشخيص والعلاج*، الطبعة الثانية دار الفكر للنشر والتوزيع،الاردن
5. محمد دياب وولاء ربيع (2012م). *علم نفس النمو للعاديين وذوي الإحتياجات الخاصة* ، الطبعة الأولى ،دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض
6. محمد محمود (2012). *علم نفس النمو والطفولة و المراهقة* ،الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر و التوزيع، الرياض
7. محمد عودة الديماوي (2003م). *علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة،الطبعة الأولى*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
8. محمد سويلم البسيوني (2013م). *أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية*، الطبعة الأولى،دار الفكر العربي،القاهرة
9. علي احمد حبيب (2007م). *دراسات في علم نفس النمو*، الطبعة الاولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة
10. سوسن عوض احمد(2009م). *فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الاكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم*، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم
11. محمد قاسم عبدالله: (2005م). علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة وصفية تحليلية ، *مجلة التربية القطرية*، العدد 155،ص224-226.
12. Bateman, B. (1994). Learing disabilities-yesterday today-tomorrow exceptional childrens